

## Balance of Payments

### ميزان المدفوعات

#### تعريفه:

ميزان المدفوعات هو "سجل" يلخص المعاملات و الصفقات بين المقيمين المحليين والأجانب المقيمين في بلد معين خلال فترة زمنية محددة. فهو يمثل عمليات محاسبية للمعاملات الدولية لبلد ما لفترة معينة، عادةً ربع أو سنة.

يتكون بيان ميزان المدفوعات من:

- الحساب الجاري «Current Account»
- حساب رأس المال "the capital account"
- الحساب المالي "the financial account"

#### " Current Account " الحساب الجاري

يقيس الحساب الجاري تدفق الأموال بين بلد واحد وجميع البلدان الأخرى الناتجة عن مشتريات السلع والخدمات أو الدخل الناتج عن حركة الأصول.

المكونات الرئيسية للحساب الجاري هي المدفوعات بين البلدين:

- 1 مدفوعات البضائع (السلع) والخدمات
- 2 مدفوعات الدخل الأولي Primary Income Payments
- 3 مدفوعات الدخل الثانوي secondary income .

#### -1 مدفوعات البضائع والخدمات "Payments for Goods and Services"

تمثل صادرات و واردات البضائع "المنتجات الملموسة"، مثل الهواتف الذكية والملابس، التي يتم نقلها بين البلدان. بينما تمثل صادرات و واردات السلع غير المنظورة خدمات السياحة والخدمات الأخرى (مثل الخدمات القانونية، خدمات التأمين والاستشارات) المقدمة للعملاء المقيمين في بلدان أخرى.

مثال:

صادرات الخدمات من قبل الولايات المتحدة تؤدي إلى تدفق الأموال إلى الولايات المتحدة، بينما تؤدي واردات الخدمات من قبل الولايات المتحدة إلى تدفق الأموال إلى الخارج. يشار إلى الفرق بين إجمالي الصادرات والواردات للسلع المنظورة برصيد الميزان التجاري. العجز في الميزان التجاري الأمريكي يعني أن قيمة البضائع والخدمات التي تصدرها الولايات المتحدة أقل من قيمة البضائع والخدمات التي تقوم باستيرادها. قبل عام 1993، كان الميزان التجاري يعتمد فقط على صادرات وواردات البضائع في عام 1993، تم إعادة تعريفه ليشمل أيضًا صادرات الخدمات و وارداتها.

## 2- مدفوعات الدخل الاولي "Primary Income Payments"

المكون الثاني للحساب الجاري هو الدخل الأساسي "الاولي"، وهو في الغالب يتألف من الدخل الذي تحققه الشركات متعددة الجنسيات MNCs من DFI (الاستثمار في الأصول الثابتة في الخارج التي يمكن استخدامها لإجراء عمليات تجارية) وكذلك الدخل الذي يحصل عليه المستثمرون على استثمارات المحفظة (الاستثمارات في الأوراق المالية الأجنبية)

وهكذا ، الدخل الأولي الذي تلقته الولايات المتحدة تعكس تدفق الأموال إلى الولايات المتحدة. والدخل الاولي الذي تدفعه الولايات المتحدة لشركات أو مستثمرين أجانب يعكس تدفقات خارجية بقيمة الأموال من الولايات المتحدة. يمثل صافي الدخل الأولي الفرق بين إيرادات الدخل ومدفوعات الدخل الأولي.

## 3- مدفوعات الدخل الثانوي "Secondary Income"

المكون الرئيس الثالث للحساب الجاري هو "Secondary Income" يشار إليه أحيانًا باسم مدفوعات التحويل "transfer payments" والذي يمثل المساعدات والمنح ، وهدايا من بلد إلى آخر. صافي Net secondary income يمثل الفرق بين إيرادات الدخل الثانوي ومدفوعات الدخل الثانوي.

يوضح الشكل التوضيحي 2.1 العديد من الأمثلة على معاملات الحساب الجاري

**Exhibit 2.1** Examples of Current Account Transaction

INTERNATIONAL TRADE TRANSACTION	U.S. CASH FLOW POSITION	ENTRY ON U.S. BALANCE-OF-PAYMENTS ACCOUNT
J.C. Penney purchases clothing produced in Indonesia that it will sell in its U.S. retail stores.	U.S. cash outflow	Debit
Individuals in the United States purchase leather goods over the Internet from a firm based in Italy.	U.S. cash outflow	Debit
The Mexican government pays a U.S. consulting firm for consulting services provided by the firm.	U.S. cash inflow	Credit
Home Depot headquarters in the United States purchases lumber from Canada that it uses in assembling kitchen cabinets.	U.S. cash outflow	Debit
A university bookstore in Ireland purchases textbooks produced by a U.S. publishing company.	U.S. cash inflow	Credit
INTERNATIONAL PRIMARY INCOME TRANSACTION	U.S. CASH FLOW POSITION	ENTRY ON U.S. BALANCE-OF-PAYMENTS ACCOUNT
A U.S. investor receives a dividend payment from a French firm in which she purchased stock.	U.S. cash inflow	Credit
The U.S. Treasury sends an interest payment to a German insurance company that purchased U.S. Treasury bonds one year ago.	U.S. cash outflow	Debit
A Mexican company that borrowed dollars from a bank based in the United States sends an interest payment to that bank.	U.S. cash inflow	Credit
INTERNATIONAL SECONDARY INCOME TRANSACTION	U.S. CASH FLOW POSITION	ENTRY ON U.S. BALANCE-OF-PAYMENTS ACCOUNT
The United States provides aid to Costa Rica in response to a flood in Costa Rica.	U.S. cash outflow	Debit
Switzerland provides a grant to U.S. scientists to work on cancer research.	U.S. cash inflow	Credit

### Examples of Payment Entries

الذي سينعكس في الحساب الجاري، كل معاملة تولد تدفقا نقدًا أمريكيًا (الصادرات وإيرادات الدخل لداخل الولايات المتحدة) يمثل ائتمانيًا "دائنا" للحساب الجاري، وكل معاملة تشكل للولايات المتحدة تدفقا نقديا للخارج (مثل مدفوعات الواردات ومدفوعات الدخل من الولايات المتحدة) تشكل خصمًا "مدينا" في الحساب الجاري. لذلك يشير عجز الحساب الجاري إلى أن الولايات المتحدة ترسل مزيدا من الأموال إلى الخارج لشراء السلع والخدمات مقابل الدخل الذي تحصل عليه مقابل صادراتها من السلع والخدمات.

### Actual Current Account Balance

يمكن تقييم رصيد الحساب "مكونات الحساب الجاري" للتعرف على كيفية تدفق الأموال مع البلدان الأخرى متأثرة بالتجارة الدولية ومدفوعات الدخل، تم تلخيص رصيد الحساب في عام 2014 في الشكل التوضيحي 2.2 ، مقسمًا

حسب المكونات التي تؤدي إلى تدفقات نقدية إلى الولايات المتحدة يشار إليها بعلامة الجمع "+"، في حين أن المكونات التي تؤدي إلى تدفقات نقدية خارجة من الولايات المتحدة إلى الدول الأخرى لديها علامة ناقص "-".

**Exhibit 2.2** Summary of Current Account in the Year 2014 (billions of \$)

	COMPONENT OF CURRENT ACCOUNT	VALUE IN BILLIONS OF DOLLARS FOR 2014
(1)	U.S. receipts for merchandise exports	+\$1,635
(2)	U.S. payments for merchandise imports	-\$2,372
(3) = (1)-(2)	U.S. net receipts for merchandise	-\$737
(4)	U.S. receipts for service exports	+\$710
(5)	U.S. payments for service imports	-\$478
(6) = (4)-(5)	U.S. net service receipts	+\$232
(7)	U.S. receipts due to primary income	+\$819
(8)	U.S. payments of primary income	-\$601
(9) = (7)-(8)	U.S. net primary income receipts	+\$218
(10)	U.S. receipts due to secondary income	+\$125
(11)	U.S. payments of secondary income	-\$249
(12) = (10)-(11)	U.S. net secondary income receipts	-\$124
(13) = (3) + (6) + (9) + (12)	U.S. current account balance	-\$411

Source: Survey of Current Business, 2015.

إشعار من المستند التوضيحي 2.2 يفيد بأن (المقبوضات) الأمريكية (التدفقات النقدية الداخلة) بسبب صادرات البضائع بلغت قيمتها 1.635 مليار دولار (انظر السطر 1) والمدفوعات الأمريكية (التدفقات النقدية الخارجة) للواردات البضائع بقيمة 2.372 مليار دولار (انظر السطر 2) الرصيد لهذه المعاملات (التدفقات النقدية الداخلة مطروحاً منها التدفقات النقدية الخارجة) بسبب البضائع كانت 737 مليار دولار.

#### الإيرادات الخدمية للولايات المتحدة

بلغت صادرات الخدمة 710 مليار دولار (انظر السطر 4) ، في حين أن مدفوعات "التدفقات الخارجة" للولايات المتحدة بسبب الخدمة بلغت الواردات 478 مليار دولار (انظر السطر 5) ، مما أدى إلى صافي الإيرادات بسبب الخدمات بقيمة 232 مليار دولار (محسوبة على أنها 710 مليار دولار و 478 مليار دولار في السطر 6).

وبالتالي تجاوزت الصادرات الخدمية قيمة واردات الخدمات الأمريكية ، ولكن قيمة البضائع الأمريكية " الصادرات " أقل بكثير من قيمة واردات البضائع الأمريكية. بناء على ذلك، كان لدى الولايات المتحدة ميزان تجاري سلبي "خاسر" في عام 2014.

يوضح الشكل التوضيحي 2.2 أيضًا أن الدخل الأولي الذي تتلقاه (التدفقات النقدية) الولايات المتحدة كانت 819 مليار دولار (انظر السطر 7) ، في حين تم سداد مدفوعات الدخل الأولي (التدفقات النقدية الخارجة) من الولايات المتحدة 601 مليار دولار.(انظر السطر 8) .

تم استلام الدخل الثانوي من قبل الولايات المتحدة 125 مليار دولار(انظر السطر 10) ، في حين أن مدفوعات الدخل الثانوية أرسلتها الولايات المتحدة 249 مليار دولار(انظر السطر 11). بشكل عام .بلغ رصيد الحساب الجاري (السطر 13) (-411) مليار دولار في عام 2014. والسبب الرئيسي للعجز هو أن قيمة واردات البضائع الأمريكية (التدفقات النقدية الخارجة) كبيرة جدًا وأكبر من قيمة الصادرات السلعية (التدفقات النقدية الداخلة).

## b Financial Account 1-2

يقيس الحساب المالي تدفق الأموال بين البلدان المستحقة الناتجة عن:

(1) الاستثمار الأجنبي المباشر

(2) استثمار المحفظة

(3) استثمار رأس المال الآخر.

الاستثمار الاجنبي المباشر " Direct Foreign Investment " :

يتبع الحساب المالي مدفوعات البلد للاستثمار DFI الجديد خلال فترة معينة (مثل ربع أو سنة محددة) ، تمثل مدفوعات DFI في الولايات المتحدة (مثل الاستحواذ على شركة أمريكية من قبل شركة غير أمريكية) يتم تسجيلها كرقم موجب في الحساب المالي للولايات المتحدة ، لأن الأموال تتدفق الى الولايات المتحدة على العكس من ذلك ، فإن المدفوعات التي تمثل انشاء استثمار DFI التابع لشركة MNC ومقرها الولايات المتحدة في بلد آخر يتم تسجيلها كرقم سلبي لأنه يتم إرسال الأموال من الولايات المتحدة إلى دولة أخرى تتضمن أمثلة DFI من قبل الولايات المتحدة مدفوعات الشركات متعددة الجنسيات لاستكمال استحواذها على شركة أجنبية ، لبناء مصنع جديد في بلد أجنبي ، أو لتوسيع مصنع موجود في بلد أجنبي.

## استثمار المحفظة "Portfolio Investment":

يتبع الحساب المالي أيضًا مدفوعات البلد لاستثمارات المحفظة الجديدة (الاستثمار في الأصول المالية مثل الأسهم أو السندات) لفترة معينة (مثل ربع سنة أو سنة محددة).

فمثلاً شراء أسهم لشركة Heineken International (الهولندية) من قبل مستثمر أمريكي يصنف على أنه استثمار محفظة لأنه يمثل شراء أصول مالية أجنبية دون تغيير السيطرة على الشركة. يتم تسجيل هذه المعاملة كرقم سلبي للحساب المالي الأمريكي (خصم) ، لأنه يعكس دفعة من الولايات المتحدة إلى بلد آخر بلد.

إذا اشترت شركة أمريكية جميع أسهم هاينكن في عملية الاستحواذ ، فإن هذه الصفقة ستؤدي إلى نقل السيطرة وبالتالي سيتم تصنيفها على أنها DFI بدلاً من استثمار المحفظة.

## Other Capital Investment

يتكون المكون الثالث من الحساب المالي من استثمارات رأس المال الأخرى ، والتي تمثل المعاملات التي تنطوي على استثمار في أصول مالية قصيرة الأجل (مثل أوراق سوق المال) بين البلدان. بشكل عام ، يقيس DFI التوسع في صفقات وعمليات الشركات الأجنبية، في حين أن الاستثمار في المحفظة والاستثمارات الرأسمالية الأخرى يقيس صافي تدفق الأموال بسبب معاملات الأصول المالية بين المستثمرين الأفراد أو المؤسسات.

## c Capital Account 1-2

يقيس حساب رأس المال تدفق الأموال بين دولة واحدة وجميع البلدان الأخرى بسبب الأصول المالية المنقولة عبر حدود البلد من قبل الأشخاص الذين ينتقلون إلى دول مختلفة ، أو بسبب مبيعات براءات الاختراع والعلامات التجارية.

يتم تسجيل مبيعات شركة أمريكية لحقوق براءات الاختراع لشركة كندية كمبلغ موجب (ائتمان) للولايات المتحدة في حساب رأس المال لأن الولايات المتحدة تتلقى الأموال نتيجة لعملية تجارية. على النقيض من ذلك ، فإن شراء شركة أمريكية لحقوق براءات الاختراع من شركة كندية يتم تسجيله كمبلغ سلبي (مدين) لحساب رأس المال الأمريكي لأن الأموال يتم إرسالها من الولايات المتحدة إلى بلد آخر.

بشكل عام ، تمثل بنود الحساب المالي تدفقات نقدية كبيرة جدًا بين الدول ،

في حين أن بنود حساب رأس المال صغيرة نسبياً (من حيث المبالغ بالدولار) عند المقارنة مع بنود الحساب المالي وبالتالي فإن الحساب المالي يحظى باهتمام أكبر من حساب رأس المال عند محاولة فهم كيفية استثمار بلد ما, أثر السلوك على تدفق الأموال مع البلدان الأخرى خلال فترة معينة

#### d Relationship between the Accounts 1-2

إذا كان لدى بلد ما رصيد الحساب الجاري سلبى ، فيجب أن يكون لديه رصيد الحساب المالي و حساب رأس المال إيجابي (والعكس صحيح). هذا يعني أنه إذا أرسل البلد المزيد من الأموال عن الذي يتلقاه من البلدان الأخرى بسبب التجارة الدولية ومدفوعات الدخل ، فيجب عندئذ ان تتلقى الدولة من دول أخرى أموالاً أكثر مما تنفقه على الاستثمارات الأجنبية.

#### Errors and Omissions and Reserves

يتضمن حساب ميزان المدفوعات أيضا فئة من الأخطاء والسهو ، لأن أخطاء القياس شائعة وتحدث عند محاولة قياس قيمة الأموال المحولة بين البلدين.